

شركة «نقل المدينة» بالبيضاء تلجأ إلى «كاميرات المراقبة» لحماية ركاب الحافلات

رشيدة ملاحى

تعترزم شركة «مدينة بيس»، خلال الأسابيع المقبلة، اتخاذ إجراءات تأمينية جديدة، من قبيل تثبيت كاميرات المراقبة داخل حافلات النقل، التي ستنتقل خلال الأشهر الثلاثة المقبلة. ويتعلق الأمر بربع كاميرات للمراقبة الأنية وجهاز لاسلكي للاتصال المباشر، بالإضافة إلى نظام تحديد الموقع الجغرافي للحافلات.

من جانبه، أكد مدير الراسمال البشري بنقل «مدينة بيس» مولاي يوسف الودغيري الإبريسي، في تصريح خص به «الأخبار»، أن المحدودية القانونية لتدخل فرق المراقبة المنتشرة على الشبكة، خصوصا على مستوى بعض النقاط السوداء المعروفة بالعاصمة الاقتصادية، فرضت اللجوء إلى إجراءات احترازية جديدة، من شأنها ضمان السلامة والأمن للمواطنين على متن الحافلات التي تعتبر فضاء عموميا من حق مستعمليه الشعور فيه بالأمان وبالطمأنينة.

(التفاصيل ص 2)

«كاميرات مراقبة» لحماية ركاب الحافلات بشركة «نقل المدينة» بالبيضاء

رشيدة ملاح

تعتزم شركة «مدينة بيس» خلال الأسابيع المقبلة، اتخاذ إجراءات تأمينية جديدة، من قبيل تثبيت كاميرات المراقبة داخل حافلات النقل، التي ستنتقل خلال الأشهر الثلاث المقبلة. ويتعلق الأمر بأربع كاميرات للمراقبة الأتية وجهاز لاسلكي للاتصال المباشر، بالإضافة إلى نظام تحديد الموقع الجغرافي للحافلات.

من جانبه، أكد مدير الراسمال البشري بنقل «مدينة بيس»، مولاي يوسف الودغيري الإدريسي، في تصريح خص به «الأخبار»، أن المحدودية القانونية لتدخل فرق المراقبة المنتشرة على الشبكة، خصوصا على مستوى بعض النقاط السوداء المعروفة بالعاصمة الاقتصادية، فرضت اللجوء إلى إجراءات احترازية جديدة، من شأنها ضمان السلامة والأمن للمواطنين على متن الحافلات التي تعتبر فضاء عموميا من حق مستعمليه الشعور فيه بالأمان وبالطمأنينة. هذا

الفضاء الذي يستحق أن يحظى بالأولوية اللازمة، كما هو الشأن بالنسبة إلى التراموي، الذي يقوم بما يقارب 35 ألف تنقل يوميا، في حين أن 866 حافلة التي تشكل أسطول «نقل المدينة» تؤمن نصف مليون تنقل يوميا. هذا، ومن المرتقب أن يجهز أسطول الحافلات المذكور خلال الأشهر الثلاث المقبلة، بأربع كاميرات للمراقبة الأتية وجهاز لاسلكي للاتصال المباشر، إضافة إلى نظام تحديد الموقع الجغرافي للحافلات.

وأوضح الودغيري، مدى فعالية هذه الإجراءات للحد من عمليات السرقة التي يعرض لها البيضاويون يوميا داخل الحافلات، مشيرا إلى أن الإجراءات المذكورة اعلاه تبقى رهينة بمساهمة السلطات الأمنية، عن طريق اعتماد مقاربة أمنية شاملة وفعالة، على شكل تدخلات أمنية لفرق الصقور على مستوى المناطق الأمنية لجهة الدار البيضاء الكبرى، باستعمال هذه التجهيزات التي ستتمكنها من التدخل الفوري لردع المخالفين، خصوصا مع

تزايد عمليات السرقة داخل بعض المناطق التي توجد بها خطوطنا. وتبقى المقاربة التشاركية بيننا وبين المصالح الأمنية، خطوة مهمة للحد من تعرض المسافرين بالحافلات للسرقة. مع اعتزام شركة «مدينة بيس» اتخاذ إجراءات تأمينية جديدة خلال الأسابيع المقبلة، مثل تثبيت كاميرات المراقبة على متن الحافلات، مما سيضمن على الأقل تحديد هوية المتهمين، الذين يهددون سلامة المسافرين، قبل أن يلونوا بالفرار دون متابعة قضائية.

من جهة أخرى، كشف مدير الراسمال البشري بنقل «مدينة بيس»، أن هناك شركات للنقل الحضري بالبيضاء تعمل خارج القانون، بعد انتهاء عقود عملها خلال سنة 2009، معتبرا أن شركة «نقل المدينة»، وحدها المخول لها تدبير قطاع النقل الحضري عبر الحافلات، بشكل حصري على مستوى جهة الدار البيضاء الكبرى، فيما تعمل الشركات الأخرى خارج القانون، وعملها بدون عقد بشكل خطرا كبيرا على سلامة مستعملي الحافلات، يضيف الودغيري.